

إصلاح حارة أخرجتها صدور أبناء النيل فرددت صداها بنات الشرق
الضاربات في جبال الغرب وسهوله . بل هو نقيير الحرية ينفخ في وادي القراعنة
مذكراً إياهم بصوت نصير المرأة الأول المرحوم قاسم أمين ومنبهاً لهم لضرورة
العمل بأقواله في بدء نهضتهم الاستقلالية الجديدة .
(عفيفة كرم في مجلة « الأخلاق » نيويورك)

« من يقرأ انتقاد ميّ كما قرأته وينظر إلى نفسها المتجلية في كتابها
يرَ هناك عظمة وإخلاصاً ينذر وجود مثلها وفي الدرجة التي هما عليها
في نفسها . وهذه العظمة وهذا الاخلاص كادا ينسيانتي بلاغة هذه الأنسة
والأميرة بين الكتّاب والكاتبات . »

(جبر ضومط ، استاذ اللغة العربية
في الجامعة الامريكية في المقتطف)

« لعلني لم أقم بالواجب نحو نبوغها عندما قلت أنها أكتّبتُ كاتبة ،
وها أنا أرضي ضميري وأقول أنها تحسب بحق بين كتّاب الطبقة الأولى ،
وهي في نظري أكثرهم استحقاقاً للأفضلية للأسباب الآتية : أولاً نسبة
إلى سنّها إذ لم تقع عيني إلى اليوم على كتاب عربي يمكن أن يقاس بكتّاب
الشرقيات وحالة أدمغتهن . وكثير على ميّ - وهي بنت الشرق - أن تعادل
كبار الرجال علماً وإطلاعاً ونبوغاً ... وهي تتنفض بحمى الحياة ذات
إرادة جذابة ، عميقة غيورة ، والقوة المفكرة فيها قوية ، شديدة ، حضانة ،
مستأنرة ... أما كتابها فتلاثة مؤلفات في واحد . نظريات قاسم أمين في
تحرير المرأة ، وأجمل ما كتبه باحثة البادية في إصلاح شؤونها ، وشروح
ميّ على هذا التحرير وهذا الإصلاح . »
(سلمى صايغ كساب في « المرأة الجديدة » بيروت)